

بقربه الشالمة ودفن هناك رحمه الله تعالى وكان في والده القاضي
 علي بن محمد من العلماء العالمين أيضاً وتر ما فضل على ولده في العلم
 لكن القاضي أب بكر أكثر عبادة ومجاهدة مع ما حكى عنه من الكرامات
 ولذا لك كتب لترجمه باسمه وكان والده على طريفة حسنة من التقوي
 والدين المتين وكان قد ولي القضا بمدينة زيد فانفقوا حصل من
 الملك المجاهد وبين بعض رعاه حكمة شرعية بارز فيها القاضي
 السلطان وصديقه بالحق ولم يحابه وكان هو الذي ولاه القضا
 ثم عزل نفسه بعد ذلك وكان يقول شعر حسناً غالبه في الرقايق
 والوعظ فمن ذلك قول

- وحفك ما اعتقدت خلافاً في امرك ولما قصد معانده لرجرك
 - ولكن المفادنا وفختنى بما في البوح مكنى يستطرك
 - وما قدرى وهل ناغى عبد يضرفه اختيارك تحت قهرك
 - ولا لي غير فضلك من ملائذ وان انا ما قدرتك خير فبرك
- وكان للقاضي ابي بكر صاحب لترجمه جماعه اولاد اشهدهم احمد و
 علي فاما احب فقد تقدم ذكره في ترجمه مستقلة **واما علي** فكان فقيهاً
 عالماً حسن الخلق ابي الجانب ولي القضا بمدينة زيد مدة طويلة ثم
 انتقل منه الى قضا الاقضة حتى بلغت مدينته في ذلك نحو خمس سنين وذلك

لوفور

لوفور عقله وكماله وكان مستديراً في احكامه وكان من الكرامات
 صالحه من ذلك انه قال تزأبت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة السبت المجاد
 والعشرين من شهر رمضان الكريم من سنة سبع وتسعين وسبعائة وكه
 وفره الى شجرة اذ نه وعليه لباس العرب ابرار وترى اذ في قدمه الشرفه
 نعلان جلست الى جنبه واكثرت من الصلوة عليه فقبلني صلى الله عليه
 وسلم وحلني على يديه الكرمتين قدرا قامته واستطمة ومشي في
 خطوات على تلك الحالة وكان بالقرب من جماعة من الاصحاب فرفعت
 صوتي بالصلوة وانما حول على يد الشرفه وعرضت بيدهم عليه ثم
 وضعني بعد ذلك واخرجهم ليلتين وكانت وفاته سنة ثلث وربعين
 وثمان مائة رحمه الله تعالى وله ذرية فضلائجيا الغالب عليهم العلم
 والصلاح زادهم الله من فضله **والمتسدين الفقيه ابو بكر**
بن يحيى بن اسحق العياشي مستوفى في قره غيانه يضم العيون المملة
 وقيل الالف مشناه من تحت وبعد نون مفتوحة ثم هاء تانيث وهى قره
 من نواحي الجند كان المذكور فقيهاً عالماً عارفاً مشهوراً بالدين والصلاح
 بفقده وجماعه وبفقده به اخرون من شهره وذكره الفقيه ابراهيم بن علي
 بن عجيل والفقيه علي بن قاسم الحلبي المقدم ذكرهما فاما من اهل الجند
 فعالم لا يحصى وهو من كثر فيها الجبل اصحابا وكان على قدم كامل